

المصريون في عيد الأضحى بلاها لحمة ولبس كمان!!



الخميس 24 سبتمبر 2015 م 12:09

يحل عيد الأضحى المبارك هذا العام على المصريين وقد أتقل كاهمهم هموم المعيشية وغلاء أسعار اللحوم والدواجن والملابس وكافة السلع الغذائية بشكل غير مسبوق، ما جعل لسان حالهم يقول: "بأي حال عدت يا عيد؟".

وباتت الأسرة المصرية عاجزة عن توفير احتياجات أطفالها من ملابس العيد بعد ارتفاعها 30% خلال الأيام الماضية؛ الأمر الذي انعكس سلباً على استقبال تلك الأسر لعيد هذا العام.

وقال نائب رئيس غرفة الملابس الجاهزة باتحاد الصناعات، يحيى زنانيري، إن أسعار الملابس شهدت ارتفاعاً بنسبة تتراوح بين 20 و30% مقارنة بأسعار نفس الفترة من العام الماضي. وأرجع الأسباب إلى ارتفاع أسعار الطاقة والدولار والغاز المستورد.

وأشار زنانيري إلى أنه تم تصريف جزء من البضاعة الراكرة، عبر أووكازيون التخفيضات الصيفية، لافتاً إلى أن تراكم المدارس مع العيد قلل الكميات المشتراء من ملابس العيد لحساب الزي المدرسي، الذي ارتفع هو الآخر بنسبة لا تقل عن 25% مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أن ما تم بيعه منذ بداية العام وحتى الآن يمثل نحو 50% من البضائع الموجودة بالسوق، حسب رصد العرفة.

وأضاف أن احتياجات المصريين سنوياً، من الملابس تتراوح بين 12 إلى 15 مليار جنيه، إلا أن ما تم بيعه حتى الآن يقدر بنحو 6 مليارات جنيه، لافتاً إلى أن ارتفاع أسعار الدولار أدى إلى زيادة التكلفة الإنتاجية في المصانع.

ولم يقتصر الغلاء على الملابس، بل شمل أيضاً أسعار اللحوم والتي شهدت ارتفاعات جنونية خلال الأيام الماضية، حيث سجل سعر كيلو الكندورز نحو 80 جنيه، والبنيلو من 85 إلى 100 جنيه، والبستان من 70 حتى 100 جنيه، ما دفع بعض النشطاء إلى تدوين حملة على موقع التواصل الاجتماعي بعنوان "بلاها لحمة" لمقاطعة أكل اللحوم.

وانتقل الغلاء - قبيل العيد - أيضاً إلى الفواكه والخضروات، حيث وصل سعر الطماطم في الأسواق من 5 إلى 6 جنيهات، والبازنجان من 4 إلى 5 جنيهات، ووصلت أسعار الفلفل إلى 5 جنيهات، والبادنجان إلى 5 جنيهات، والخيار 5 جنيهات، وذلك وفقاً لبيان الأسعار، الصادر عن وزارة التموين في حكومة الانقلاب.

وعلى صعيد أسعار الفاكهة، تراوح سعر التفاح الأصفر من 10 إلى 12 جنيه، والأحمر من 8 إلى 18 جنيه، بينما من 8 إلى 10 جنيهات، والجواة من 6 إلى 8 جنيهات، والعنب من 7 إلى 12 جنيه.

تأتي موجة الغلاء هذه في وقت يشكوا فيه كثير من العمال من دخول العيد دون تلقي رواتبهم، وكشف مدير الوحدة القانونية بالمركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة مجتمع مدني) علاء عبد التواب، أن العمال يستقبلون العيد بلا رواتب، وقال في مؤتمر عقده، منذ يومين، تحت شعار "أعياد بلا أجور.. عمال ضد قطع الأرزاق"، إن غلق المصانع أو تقليل النشاط يتم في إطار غير رسمية ودون أي رجوع للقانون أو إخطار العمال أو تعويض لهم.

